

سلسلة الهدى والنور }529} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وعليكم السلام. طبعا فيها العننة وفيها الاختلاط. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على اه وبقيت حلة السويس. ايه ؟ التدليس. اه. هلا مرحبا. طبعا قبل الاختلاط. وكذلك هي سفيان ايه فذكر انهم ابا اسحاق السباعي - [00:00:00](#)

فالان ذهبت حلة الاختلاط وقالت قديش ؟ فهل الوقف رویت ثلاثة من مع اثنين من موقوفا. ورواية اثنين من الاثبات مرفوعة منهم شعبة الا يقال هذا زيادة ثقة هنا - [00:00:31](#)

هذا داخل في القاعدة كان ترجم الوقت بالاكترين فهو الراوح والعكس هو بالعكس الاستاذ يعني الا يقال هنا مثلا ممكن انه ايضا شعبة يعني مثل شعبة حفظ الله كيف ؟ شعبة مثل شعبة وهو السبب بمكان علي. اه. حفظ الرفع وكذلك سفيان. اولئك ثلاثة ايضا. وقد يكونون اقل ثقة من شعبة - [00:00:51](#)

فهای قضية نسبة صعبة يعني بعد نظره مرة اخرى الله ينور واياكم فقط بتشتغله ؟ نعم الاستاذ نصيحة تنفعنا فيها تدريب لا تتصح لا يشتغل نصح بكلمة موجزة ومختصرة ان نطلب - [00:01:20](#)

العلم النافع مقرونا بالعمل الصالح لانه لا يكون النجاة الا بهذين الشرطين العلم النافع والعمل الصالح هذا من العمل الصالح يعني معروف لدى الجميع بداهة فما يحتاج الى شرف الا ربما من بعض الجوانب والنواحي - [00:01:58](#)

اما العلم النافع وهذا الذي يخفى امره على كثير من الناس لان العلم هو ما كان مستقا فبالله ومن حديث رسول الله مع الاعتماد على ما كان عليه سلفنا الصالح - [00:02:32](#)

لأنهم تلقوا الشرع كتاب وسنة غض طريريا كما نطق به عليه الصلاة والسلام دون زيادة او نقصان من حيث الرواية ودون سوء فهم للنص من القرآن والسنة ولهذا كان من دعوتنا - [00:03:05](#)

التي نددن حولها دائما وابدا اتنا ندعو الى العمل بالكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح لماذا نقول على مناهج السلف الصالح لدفع ما قد اعترف الكتابة والسنة من الانحراف في فهمهما - [00:03:42](#)

وبسبب هذا الانحراف وجدت الفرق الاسلامية الكثيرة التي تكفى انا شوي والله شي انه ايو ما يباشرنا وجدت الفرق الكثيرة كما يشهد بذلك التاريخ الاسلام وكما تبدأ عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:19](#)

في الحديث الصحيح الذي قال فيه افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتربت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله - [00:04:55](#)

قال هي ما انا علي واصحابي هي ما انا علي واصحابي لذلك اصطلاح العلماء على تسمية هذه الفرقة من ثلاث وسبعين فرقة بالفرقة الناجية الفرقة الناجية اولا هي واحدة فقط - [00:05:29](#)

لا ثاني لها ثم هي من ثلاثة وسبعين فرقة اثنين وسبعين فرقة في النار وواحدة في الجنة اليوم نحن نعيش بغمرة فرق قديمة وحديثة واحزاب عديدة وبعض الفرق القديمة ذهبت اسماؤها - [00:05:54](#)

وبقيت اثارها فالمنطق الاعتزالي المذهب المعترض لا نكاد نسمع له ذكرا في هذه الايام ولكنه تصور وصار تارة باسماء فرق اسلامية. السلام عليكم. وعليكم السلام فرق اسلامية ومذاهب اسلامية معتمد بها - [00:06:33](#)

ومعترف بها عند جمahir المسلمين وتارة باراء حديثة لكنها تتصل بسبب وثيق بتلك الاراء الاعتزالية القديمة اما التارة الاولى التي اشرت اليها انفا وهي التي تكون باسماء ومعترف بها عند المسلمين - [00:07:14](#)

فمثلا كالاشاعرة وكان ماتوريدية العالم الاسلامي اليوم اذا استثنينا منه الفرق المعروف انحراف عن الشريعة الشيعة مثلا والزيتية والخوارج وحضرنا كلامنا على من يسمون او يتسمون باهل السنة والجماعة فاهل السنة والجماعة اليوم - [00:07:42](#)

هم ثلاثة مذاهب فيما يتعلق بالعقائد واربعة مذاهب فيما يتعلق بالفقه اما المذاهب الثلاثة الاولى فهي ما تريدية والاشاعرة واهل الحديث فهذه فرق ثلاث تتعلق في العقيدة فقط في اهل السنة والجماعة - [00:08:19](#)

اما المذاهب الاربعة فمعروفة لدى الجميع اتفاقيات الحنفي والمالكي والشافعي والحنبي اذا رجعنا الى المذاهب الثلاثة الاولى قد ما تريدية والاشاعرة نجد في هذين المذهبين الشيء الكثير مما هو من مذاهب واراء وافكار المعتزلة - [00:08:54](#)

ومع ذلك فهي موجودة ومبثوثة في المذهب الاشعري والمذهب الماتوريدي اهم ما يتعلق بهذا الذي اقوله انه موجود من الاعتزاز شيء بالمذهبين المذكورين قال ما تريدي والاشعري اهم ما يمكن ذكره الان - [00:09:31](#)

اصل من الاصول وقاعدة من القواعد هي ان الحديث الصحيح لا تثبت به عقيدة هذا رأي المعتزلة لكن الاشاعر والماتوريدية يتبنون هذا الروح هذه كقاعدة واصل والشيء الثاني ان المعتزلة - [00:10:03](#)

عرفوا عند ال سنة حقا بانهم يتأولون ايات الصفات واحاديث الصفات والتأويل اخو التعطيل والمقصود بالتعطيل انكار الشيء انكار الحقيقة فحينما تكون هناك اية او يكون هناك حديث نبوبي صحيح - [00:10:37](#)

وله دلالة واضحة صريحة ايعطليونا هذه الدلالة ويأتون بمعنى غير متبار للذهن لذاك النص القرآني او الحديث النبوبي فهذا معناه انهم ما اتبعوا الكتاب ولا السنة لكنهم لا نستطيع ان نقول ما اتبعوا الكتاب والسنة انكارا لهما - [00:11:14](#)

وانما دورانا عليهم وخروجا عن دلالتهما الصريحة اسم التأويل ولذلك قلت التأويل اخو التعطيل نحن نضرب مثلا عاديا اذا قال الرجل العربي جاء الملك فما يتبارد الى ذهنه الى ذهن المخاطبين بكلامه - [00:11:48](#)

انه يعني جاء خادم الملك وقال جاء الملك السامعون لا يفهمون من كلامه انه يعني جاء خادم الملك بل ولا يفهمون منه انه جاء وزير الملك فلو ان رجلا عربيا - [00:12:29](#)

تكلم بهذه اللغة العربية بهذه الجملة جاء الملك واحد السامعين قال يعني قادم الملك الملك هذا عطل كلام هذا المتكلم اه فما بالكم اذا كان الكلام المعطل هو كلام الرب تبارك وتعالى - [00:12:58](#)

ويأتي المعتزلة ويتبعهم في ذلك والاشاعرة ويتوافقون بعض الآيات القرآنية والاحاديث النبوية بمثل هذا التأويل الذي قلنا عنه بحق انه اخو التعظيم في الآية الكريمة وجاء ربك والملك صفا صفا - [00:13:24](#)

جاء ربك ولا تشبيه مثل ما قلنا انفا جاء الملك لا ما جاء الملك مين لكان قادم الملك وزير الملك في فرق بين الخازن والوزير طبعا مع ذلك فاذا فسر وزير الملك بكلام عاطل باطل. نعم - [00:13:54](#)

واذا فسر بخادم الملك تواطل اه آآ قولهم في تفسير قول ربنا عز وجل وجاء ربك هو الملك صفا صفا جاء ربك اي امر ربك او خلق من خلق ربك او او تعاويك به. اما الرب - [00:14:17](#)

لا به ولا بروح ومن اين جاءتهم هذه مشكلة او من اين جاءهم هذا التعاطي وانقياس الخالق على المخلوق من قياس الغائب على الشاهد يقولون لا يجوز وصف الله بالحركة - [00:14:41](#)

نحن ما نصل الا بالحركة الى انه ما وصف بذلك لا هو وصف بذلك نفسه ولا وصفه بذلك نبيه لكن وصف نفسه بأنه جاء اي يوم القيمة فنحن نقول يا - [00:15:08](#)

وما نقول انه جاء يعني تحرك هم يأبون ان يؤمنوا بتصريح القرآن كذلك مثلا فيما يتعلق بهذا المعنى الحديث المعروف والمشهور بل هو عندنا حديث متواتر بكثرة طرقه الصحيحة ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا - [00:15:29](#)

اهل السنة حقا وهم اهل الحديث يؤمنون بالآلية السابقة الذكر على ظاهرها. جاء ربك جاء ينزل ربنا ينزل ربنا اما المعتزلة وتبعدهم

الاشاعرة في جملة من اتبعوهم عليه لا رينا لا ينزل - 00:16:00

كما قالوا لا يجيء قالوا ايضا لا ينزل اذا شو معنى ينزل ربنا اي رحمته هذا تأويل هذا التأويل هو تعطيل يلزم من هذا التعطيل انكار حقائق كرعية متعلقة بالصفات الالهية - 00:16:27

ربنا عز وجل بينما يصف نفسه في كتابه او على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم وانما ذلك ليعرف عباده به تبارك وتعالى انه غائب عننا ولا يمكننا ان نراه الا يوم القيمة - 00:16:59

ان شاء الله فحينما نأتي الى ايات الصفات واحاديث الصفات ونأتي لها بمعاني غير المعاني الظاهرة الجلية من نصوص القرآن او الحديثية ومعنى ذلك اننا انكرنا هذه الصفات الالهية جاء ربك - 00:17:28

ما جاء ربك ينزل ربنا لا ينزل ربنا سبحانه الله لو كان هناك نص انه لا يجيء ولا ينزل كنا من الآمن لكن نصوص على خلاف ذلك فكيف نصف ربنا بما لم يصف نفسه به - 00:18:01

ونزهه عما وصف نفسه به هذا هو التعطيل وهذا مما وقعت فيه كما قلنا بعض المذاهب الاسلامية السنوية كان ما تريده والاشعريه لهذا قلنا اننا ندعو الى اتباع الكتاب والسنة - 00:18:24

وعلى منهج السلف الصالح حتى ما نقع في مثل هذه الانحرافات التي ابتدأها المعتزلة ثم تبعهم عليها كثير من ينتمون الى اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة اليوم في عرف العصر الحاضر - 00:18:53

وفي الازهر الشريف والجامعات الاسلامية والى اخره هي اهل الحديث وهل ما تريده ولا اشعرية طيب هذه مذاهب ثلاثة في العقيدة وكيف يكون هناك مذاهب في العقيدة الامور الغيبة - 00:19:17

يقولون اختلافهم رحمة كان يمكن ان يكون هذا وقد قيل انه هذا في الاحكام الهوم رحمة في الاحكام لانه في تيسير كما يقول بعض الجهلة انه يوم القيمة يقف على اول الصراط - 00:19:40

لایم الاربع فكان هنن محاسبين للناس بيجي رجل مثلا هذا فيه المذهب صلی صلاة مجعلة. لكن بتتصح في مذهب تاني بانه الامام الثاني تعالى لهون انت صلاتك صحيحة على ما لا به. وهكذا - 00:20:02

هذا هو الضلال المبين فقلت ممكن انه يقال انه اختلاف يذكروها فيه يسر وبنوا على ذلك هذه الخرافه التي ذكرناها المتعلقة بالصراط مع زاد الاختلاف ليس برحمة حتى في الفروع - 00:20:27

فما بالنا نقول ثلاثة مذاهب بالعقيدة التي لا يمكن ان يصور فيها كتلان من العقيدة في بعض الاحكام الشرعية ممكن يكون في وجهين يعني كما يعبر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:20:52

فيقول الاختلاف نوعان اذا افتض واختلاف تنوع بلافت الضاد فالان توضأ ولمس امرأة يعقوب وضوءه قل انتقض وضوءه قل من انتقض وضوءه هذا اختلاف تضاد لا يمكن ان يكون القولان - 00:21:14

صحيحين في واقع الشرع وانما احدهما هو الصحيح ما هو الصحيح؟ يعرفه اهل العلم واهل العلم الذين يستقون العلم بالكتاب والسنة هذا اختلاف تضاد لا يمكن ان يكون قرين صحيحين - 00:21:41

خلاف تنويع الامام الشافعي بيقول دعاء الاستفتاح وجهت وجهي فطر السماوات والارض الى اخره الامام ابو حنيفة بيقول سبحانه الله

الله وبحمدك المحدثون اللهم باعد بيني وبين خطايدي الى اخره في تعارض تصادم؟ ما في تعارض تصادم - 00:22:01

ان انت استفتحتني وجهت سبحانه يا الله وفي هناك ادعية اخرى كثيرة ذكر في الصلاة هذا اختلاف تنوع اما في العقيدة لا يمكن ان يصور اختلاف بوجه الوجود يعني ربنا اما انه ينزل - 00:22:26

او لا يوجد يجيء او لا يجيء او على العرش او ما استوى على العرش ونحو ذلك مع هذا وبدت العقيدة ثلاثة مذاهب كيف يتصور هذه المذاهب الثلاثة بالعقيدة تكون حق - 00:22:51

وربنا عز وجل يقول فماذا بعد الحق الا الضلال لذلك لكي تكون في منجا من الوقوع في مثل هذا الاختلاف وفي منجا من الوقوف مثل هذا الانحراف عن الكتاب والسنة فهما - 00:23:12

ليس ايمانا بالكتاب والسنة كل الفرق الإسلامية تؤمن بالكتاب والسنة لكن الكثير منا لا يؤمن بالكتاب والسنة يؤمن به لفظا لكن لا يؤمن به معنى فما القائدة من الایمان باللفظ - [00:23:42](#)

دون الایمان بالمعنى وعرفتم كيف يؤمنون باللفظ ولا يؤمنون بالمعنى لذلك فحاشية من الواقع في مثل هذا الانحراف نحن ندعو الى اتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح كيف يمكننا ان نعرف ما كان عليه سلفنا الصالح - [00:24:04](#)

دواء ما كان متعلقا بالعقيدة او كان متعلقا بالفقه او ما كان متعلقا بالسلوك الطريق الذي به نعرف ما كان عليه الرسول عليه السلام. هو نفس الطريق الذي بنعرف ما كان عليه السلف الصالح - [00:24:31](#)

اي باختصار طريق الرواية طريق حديث وتلقي الروايات المتعلقة سواء ما كان منها بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم او بالسلف الصالح وبطريق روايات والحديث هذا الطريق قاد عنه جماهير المسلمين اليوم - [00:24:56](#)

و قبل اليوم انقروني فجماهيرهم كانوا يعتمدون في فهم الكتاب والسنة على ارائهم وما كانوا يشعرون مطلقا في داخلة نفوسهم لانهم بحاجة الى ان يستعينوا على فهم الكتاب والسنة باثار السلف الصالح - [00:25:31](#)

ما كانوا يشعرون بهذا لكتنا نحن بفضل من سبقنا من اهل العلم نبها لهذه النقطة الهامة الا وهي ضرورة فهم الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح ومن الدليل على ذلك - [00:25:59](#)

قوله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصي جهنم وساعته المصيرها هنا دقة ولطيفة جدا الاية الكريمة ربنا ذكر - [00:26:24](#)

سبيل المؤمنين عطفا على مشاققة الله والرسول فقال ومن يشاقق ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ما اكتفى بهذه المشاققة عطف عليها قوله ويتابع غير سبيل المؤمنين - [00:26:52](#)

نولي ما تولى ونصله جهنم وساعته المصيرها. ترى ما هي النكتة من ذكر سبيل المؤمنين لو ان الاية كانت فرضا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى نولي ما تولى - [00:27:17](#)

ونصي جهنم وساعته المصيرها نورا كانت تفي بالغرض الذي قامت به الاية بتمام ويتابع غير سبيل المؤمنين. نقول لا اذا هنا نكتة باللغة من ذكر الله عز وجل لجمله ويتابع غير سبيل المؤمنين عطفا على قول رب العالمين - [00:27:37](#)

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين. بماذا ذكر هذه الجملة يتبع لكم الان لماذا اي يكون باتباع سبيل المؤمنين الذين اتبعوه باحسان عليه الصلة والسلام - [00:28:02](#)

والا لو فعلناك ما فعلت المعتزلة والخوارج ركبنا رؤوسنا وسلطنا افهمانا بل اهواننا على نصوص الكتاب والسنة لظللنا ضلالا بعيدا ولكن من الذين شاقوا الله والرسول باسم ايش؟ هكذا نحن نفهم - [00:28:25](#)

هذا هو السبب في وقوع الفرق الضالة في مخالفة الشريعة في كثير من العقائد فضلا عن الاحكام الفقهية انا عادة اضرب مثلا بسيطا لتوضيح اهمية هذا القيد الذي استخدناه من الاية السابقة - [00:28:52](#)

ومن الحديث الاول ما انا عليه واصحاب اضراب مثلا بسيطا اية في القرآن الكريم من ابين الآيات في بيان المراد الالهي وهي قوله تبارك وتعالى في وصف اهل الجنة في الجنة - [00:29:16](#)

وجوهي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ماذا كان موقف المعتزلة والخوارج بالنسبة لهذه الاية وهي صريحة في ان من نعم الله تبارك وتعالى على المؤمنين في الجنة بل هي اكبر نعمة - [00:29:41](#)

يمتن الله بها على اهل الجنة انهم يرون ربهم يوم القيمة فاذا رأوه تبارك وتعالى نسوا نعيم الجنة كلها. الله. اه ماذا فعل المعتزلة والخوارج تجاه هذه الاية؟ انكروها؟ لا ما انكروها. لانه لو انكروها لخلق - [00:30:08](#)

اخرجوا من الدين كما تخرج الشعر من العجيب لكنهم عطلوها خلفوا دلالتها الصريحة الى ربها ناظرة قالوا الى نعيم ربها ناظرة. ما فيها شيء الى نعيم ربها ناظرة قدره مضادا مخذوفا - [00:30:32](#)

كما قلنا نحن انفا لبيان كيف ينبغي ان تفهم اللغة العربية قبا عن الكلام الالهي القائم على اللغة العربية جاء الامير جاء الملك هل يجوز

لنا ان نفهم جاء خادم الامير او الملك - 00:30:57

لا يا اخي بقل لك هذا اه امر معروف في اللغة العربية تقدير مضارف محنوف وانا بحس عند اهل العلم يقولون تقدير المضاف المحنوف يجوز عند وجود الدليل المقتضي لذلك - 00:31:17

والا كانت تعطلت اللغة العربية. انا بقول يا احمد هو شو بيفهم جاء ابنه جاء ابو احمد جاء ابنه. لك يا اخي منين جبت التأويلة هاي ؟ ما بيجي وهو بيغطلع اللغة العربية - 00:31:40

وهنا هكذا فعل المعتزلة وغيرهم في تفسير نصوص الكتاب والسنة. نعم. ويفهمون الحق. اه يفهمون الحق لكن الحق ما وافق اهواءهم لزلك بيقولوا لك في ضرورة التأويل. نعم. شو الضرورة؟ ما دخل في عقله - 00:31:56

ومعنى هذا انهما ما نقول ليسوا مؤمنين مطلقا لكن نقول بكل جرأة ان ايمانهم ناقص وضعيف. لأن الله عز وجل يقول في مطلع آية سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. من هم - 00:32:15

الذين يؤمنون بالغيب اول صفة المتقين الذين يؤمنون بالغيب طيب من الغيب الى ربها ناظرة ما بدا بقى فلسفة اه هذه بقى بيستعملوا العقل البشري مثل القوة البشرية تستطيع ان تزيل الجبل عن مكانها لا القوة البشرية محدودة - 00:32:45

كذلك البصر محدود كذلك ايش العقل محدود تماما. كل شيء يعني الانسان قضية ضعيفة لهم لما بيسمعوا الاية الى ربها ناظر اكيد نحن اذا قلنا الى ربها ناظرة معنها حصرناه في جهة - 00:33:15

حطينا فوق حطينا اداهم الى اخره. هذا في نظر من هذه الشبهات التي اشتقوها من ما يشاهدونه حولهم كمخلوقين لكن الخالق نسوا انه وصف نفسه بصفتين اثنتين احداهما ايجابية والاخرى سلبية - 00:33:35

الايجابية صفة قائمة فيه السلبية تنزيه له تبارك وتعالى فقال اه وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء تنزيه انه اي شيء بيخطر في بالك - 00:34:01

من صفات الله عز وجل يختلط عليك الامر ليكون متشابهاتنا. بتكون رأسا ليس كمثله شيء لكن هل هو عبارة عن معنى قائم في الدهن لا حقيقة له ولا وجود له حاشاه. يعني نحن الان - 00:34:24

نستطيع ان نتصور العنقاء العنقاء اسم عربي قديم خيالي طير كبير بيتحدث عنه سندباد البحري. نعم بقصة اه الف ليلة وليلة وانفالها انه عبارة عن طير كبير يعني بيض تضعه مثل القبة - 00:34:46

شايف وبيهكي قصة فيها يعني توافي فيها ظرافه كلها خيال في خيال ادعم خاء جسم اسم بدون جسم اسم في الذهن معنى قائم في الذهن لكن في خارج الذهن يعني في الواقع لا حقيقة له - 00:35:16

فربنا عز وجل الذي له كل صفات الكمال ومنزه عن كل صفات النقصان هل هو هكذا معنى قائم في نفوسنا وليس له حقيقة قائمة خارج هذا الكون وخارج هذا العقل. الله اكبر - 00:35:36

الله اكبر من ذلك بل هو خلق السماوات والارض فهو له كل صفات الكمال فهو ذات موجودة حقيقة ولها كل صفات الكمال اذ الامر كذلك فما هي صفاته عز وجل - 00:35:54

ليس لنا مجال في العقل ان نصفه من عندنا بل قد كفانا مؤنث تشغيل عقولنا بأنه وصف نفسه لنا بالكتاب وفي السنة. من جملة هذه الصفات الى ربها ناظرة ان المؤمنين كما قال احد اه - 00:36:14

فقهاء الشعرا نستطيع ان نقول يراه المؤمنون بغير كيف وتشويه وضرب من مثل اه فرؤيه الله ثابتة في الاخرة انكرها المعتزلة انكرها الخارج لعدم وجود نصوص في الكتاب والسنة لا النصوص موجودة ولكنهم حرفوها واعطلوا معانيها - 00:36:37

فإذا ما استفادوا شيئاً من ايمانهم بهذه النصوص ما انكارهم حقائق دلائلها فإذا يجب ان نؤمن بالنص لفظاً ومعنى النص محفوظ معصوم كيف نعرف المعنى هنا بيت القصيد كما يقال - 00:37:07

بالرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح القرآن يفسر اول شيء بالقرآن امة بالسنة الصحيحة ثم بالآثار السلفية فهل نجد عند السلف الصالح تفسير هذه الاية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي الى نعيم ربها ابدا - 00:37:28

كل اثر يأتي عن السلف يتفق مع ظاهر الاية اولا ثم مع الاحاديث الصحيحة الصريحة في الدلالة على انه الاية على ظاهرها التي يفهمها كل عربي اذا كان لم يصب بيهوا - [00:37:54](#)

لم يصب بمذهبية او حزبية مقيمة هناك اية اخرى قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة جاء تفسير هذه الاية في الحديث الصحيح في مسلم للذين احسنوا الحسنى اي الجنة وزيادة اي رؤية الله في الآخرة. الله - [00:38:13](#)

غسلوها بغير شيء. رؤية النعم وما شابه ذلك مما سبق ذكره هذا اسمه تعطيل باختصار ونعني اطلت اكثر مما اراد السائل بالسؤال باختصار جزاكم الله خيرا اقول رحم الله ابن القيم - [00:38:46](#)

الذى قال العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه مع العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه. هذا هو العلم - [00:39:07](#)

قال الله قال رسول الله قال الصحابة اليوم الفرق الاسلامية كلها يأخذون من هذا الكلام اثنين قال الله وقال رسول الله لكن بلفوا بها وبدوروا على ما قال الله قال رسول الله ويأتونك بمذهب ما انزل الله - [00:39:38](#)

وبه من سلطان وحسب كوميثل على ذلك الفرق الجديدة وهي القاضيانة الذين يسمون بالاحمدية فهو لاء اخر الفرق الاسلامية التي لها كيان ولها شخص ولها بروز ولها دعوة شائعة في البلاد الاوروبى والامريكي - [00:39:57](#)

باسم الاسلام هؤلاء مسلمون يصلون الصلوات الخمس ويبحجون الى بيت الله الحرام ولكنهم ينكرون حقائق شرعية منصوصة في الكتاب والسنة لم يسبقوا الى القول بها. مش مثل المعتزلة ما تردد فيها شاعرة - [00:40:24](#)

او مثلا ينكرون ان يكون هناك خلق هم الجن مع ان هناك سورة في القرآن اسمها سورة الجن طيب هل ينكرون القرآن ينكرون السورة؟ لا لكن يقولون لنا انتم ما فهمتم معنى الجن - [00:40:46](#)

الجن بمتل الانس والبشر اللقطين هذول بيدلوا على مسمى واحد ولا على مسميين لا مسمى واحد منه ما جابوا مسمى ثالث الانس والبشر والجن اسماء ثلاثة تطلق على مسمى واحد وهم البشر - [00:41:07](#)

لما بتجيبلن اية في القرآن خلقته خلقت اني من نار وخلقته من طين اه بقل لك هاي مش نار حقيقة ولا طين حقيقي انما هذا مجاز مجد ولما بتجيبل له الحديث الصحيح في مسلم - [00:41:31](#)

اه خلق الله الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم. هذا حديث عحال حديث احد احاديث مو متواتر يعني قد يتعدى لا تفوقت به عقيدة - [00:41:53](#)

وهذه ضلاله وهي انه حديث الاهات لا تثبت فيه عقيدة مع الاسف الشديد ما هو مذهب قاضيانى القديانين سبقوا الى هذه الضلاله بقرون لكن لم يسبقوا الى تفسير الجن لانهم الانس او البشر هم - [00:42:14](#)

الازهر الشريف الان الازهر اللي بسموه الشريف يقرر على الطالب هاللي بيوزعوهم في العالم الاسلامي للدعوة للإسلام انه الحديث الصحيح لا يحتاج به العقيدة الا اذا كان متواترا. الله شو معنى متواتر؟ يعني يكون جاي من طرق عديدة. يعني يكون رواج في عشرة من الصحابة - [00:42:41](#)

وعشرة من التابعين وعن عشرة من الصحابة وهكذا وعلى كل حال اردت ان اختصر لكن كما يقال الحديث ذو شجون. اي نعم نعم ماذا يستفيدون من التعطيل الاهواء عقل بحكموا عقولهم ما بيحكموا شرعن - [00:43:14](#)

ارأيت من اتخذ الله هواه اي نعم الشاهد اذكر جيدا بمناسبة الازهر الشريف. السلام عليكم. وعليكم السلام وانه يقرر هذه العقيدة اخطأ ابو احمد ومن ناول هو الكأس جميل ان شاء الله - [00:43:44](#)

اه اخطأت حيث لم تتبه قال بدأ خطأ منه وانت سايرته. يمكن هي عليه اذكر جيدا منذ يمكن عشر سنين او اكثر كنا في مني في الحج وكذا ليلة من الليالي منها الجميلة - [00:44:09](#)

الجو هناك هادي وربنا متجلبي به على عباده آآ جلست اتحدث مع بعض الحاجات هناك حين مصر شي من سوريا الى اخره لما دخل علينا رجل مصرى ازهري جلس بعد الصلاة - [00:44:38](#)

ا احس بان الذي يتكلم انه اتجاه خاص يعني بالالم العريض اللي بسموها وهابي يعني. ونحن بنقول سلفي فاحب هو ان يثير مشكلة وهي بقول انه الجماعة الوهابية مجسمة بيقولوا انه الله عز وجل - 00:45:05

بالسماء وعلى العرش استوى انا ما قلت له كانرجع له انتهى من الكلام قلت له يا شيخ الرحمن على العرش استوى هذا كلام البشر ولا كلام الله قال كلام الله - 00:45:41

قلت انا سمعتك بتقول ان الوهابية بيقولوا هيك هذا كلام رب العالمين شو قال المسكين هذا كلام رب العالمين لكن المعنى مو متل ما يقولوا هن شو يقولوا هنه قال بيقولوا الرحمن عشي استوى يعني استعلى - 00:46:06

قلت له الا شو المعنى غير هيك قال لا هذا ما اناه انه نحن اصرنا عبادة ربنا في مكان وھون بقى الشاهد والنكتة تأتي قلت له يا شيخ ان انت غائب من الجماعة خطأ - 00:46:29

هم ينزعون الله عن المكان والذين يخالفونهم هم الذين يجعلون الله في مكان قال كيف قلت له المكان حادث ام قدیم قال لا حادث لانه من كان يكون انما ارى امرا اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:46:52

قلنا له طيب الان نحن هنا جالسين في مني السنا في مكان انا قلنا له فوقنا ايش في قال سماء الدنيا قلت له مكان قال نعم وفوقه سماء الدنيا بلا طول سيرة السماء السابعة - 00:47:23

وابيش في فوق السماء السابعة قال نعرف وايش فيه فوق سماء فوق العرش نكتة قال قول الشاهد قال الملائكة الكروبيون الملائكة الكروبيون اهاه لا لا الكروبيون تعبير من قول هذا. من قول لكن ما هو صحيح - 00:47:46

انا تجاهلت الموضوع قلت له شو الملائكة الكروبيون عددهم من الملائكة اللي ربنا خلقهم. قلت له هدون فوق العرش قال اه قلت له انه يفوق العرش بالرحمن على العرش استوى - 00:48:19

في اية انه على العرش استوى الملائكة الكروبيون الا قلت له طيب في حديث لكان مين جائزكم العقيدة هاي قال الازهر الشريف هبك لقنا قلت له سبحان الله هون الشاهد. نعم. هون الشاهد - 00:48:41

قلت له سبحان الله الازهر الشريف يقرر انه الحديث الصحيح الثابت اسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تثبت به عقيدة. طيب هوني لا اية ولا حديث. مين جائز بهذه العقيدة - 00:49:01

على كل حال هاي جملة معترضة بالنسبة له بكتابه الحديث معه بالنسبة للرحمـن على العرش استوى قلنا له طيب من غض النظر الان عن هالعقيدة اللي اعترفت انت انه ما لا اصل لا في الكتاب ولا في السنة ولكنها عقيدة ازهـرية - 00:49:18

علمنا جدلا انه فوق العرش ملائكة كروبيون وصوخ الملائكة الكروبيون ايـش هي قال ما في شيء قالت لي قلت لكم شيء ومهم قلت له لما سـأـلت والمـكان مشـتقـ منـ كانـ يـكـونـ إـلـىـ أـخـرـهـ. قالـ نـعـمـ - 00:49:40

قلـتـ لـهـ الـكـوـنـ مـحـدـودـ وـلـاـ غـيـرـ مـحـدـودـ اـنـاـ مـحـدـودـ قـلـنـاـ لـهـ اـذـاـ تـتـسـلـىـ فـيـ الـبـحـثـ لـوـ سـنـةـ لـلـعـرـشـ وـجـاءـهـ بـخـرـافـةـ الـمـلـائـكـةـ الـكـروـبـيـوـنـ وـسـاـيـرـتـهـ اـنـاـ بـعـدـيـنـ قـلـتـ لـهـ هـبـ اـنـهـ هـنـاكـ مـلـائـكـةـ كـروـبـيـوـنـ - 00:50:07

فـمـاـذـاـ بـعـدـ ذـلـكـ هـلـ فـيـ شـيـءـ هـنـاكـ اـنـتـهـيـ الـكـوـنـ هـلـ تـكـنـ اـذـاـ مـاـ ضـاقـ فـيـ مـكـانـ ماـ بـقـىـ فـيـ مـكـانـ اـذـاـ لـمـ نـحـنـاـ بـنـقـولـ الرـحـمـنـ اـسـتـعـلـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ - 00:50:27

ليـشـ اـنـتـ بـتـتـهـمـونـاـ اـنـ جـعـلـنـاهـ فـيـ مـكـانـ لـيـسـ هـنـاكـ مـكـانـ يـاـ جـمـاعـةـ بـاعـتـرـافـنـاـ بـاتـفـاقـ الـجـمـيعـ اـنـ نـكـونـ مـهـدـودـ وـاـخـرـ الـكـوـنـ هـذـهـ مـاـ بـعـدـ كـائـنـ هـوـ الـعـرـشـ وـرـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ فـوـقـ الـعـرـشـ - 00:50:46

فـوـقـ الـمـلـائـكـةـ كـلـهاـ كـمـاـ قـالـ اـيـضاـ الـفـقـيـهـ الشـاعـرـ وـرـبـ الـعـرـشـ فـوـقـ الـعـرـشـ لـكـنـ بـلـاـ وـصـفـ الـتـمـكـنـ وـاتـصـالـهـ فـهـوـ الـغـنـيـ عـنـ الـعـالـمـينـ. لـكـنـ لـاـ مـنـاصـ عـقـلـاـ وـشـرـعاـ مـنـ اـنـ نـقـولـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:51:06

عـوـقـ الـمـلـائـكـةـ كـلـهاـ لـاـنـهـ غـنـيـ عـنـ الـعـالـمـينـ اوـ نـقـولـ اـنـ هـوـ بـالـمـلـائـكـةـ كـلـهاـ دـاـخـلـ فـيـهاـ وـمـتـلـ ماـ بـقـولـاـ اـمـتـزـاجـ ايـشـ؟ـ المـاءـ بـالـثـلـجـ وـقـدـ قـالـ بـعـضـ وـلـاـ الصـوـفـيـةـ وـمـاـ اللهـ الـاـ - 00:51:31

الـاـيـشـ؟ـ كـالـمـاءـ فـيـ الـثـلـجـ اوـ هـيـكـ شـيـءـ يـعـنـيـ خـلاـصـةـ.ـ الـثـلـجـ فـيـ المـاءـ اـهـ المـهـمـ فـاـمـاـ اـنـ نـقـولـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـوـقـ الـمـلـائـكـةـ كـلـهاـ اوـ

نقول داخلها او نقول كما سمعت انا احد مشايخي في دمشق - 00:51:52

وعلى المنبر وفي اليوم الاعظم يوم الجمعة يقول الله لا فوق ولا ادّه ولا يمين ولا امام ولا خلف لا داخل عالم ولا خارجه لا متصلابه ولا منفصل عنه. اهلا وعليكم السلام. كيف حالك - 00:52:17

اهلا ومرحبا. اهلين والله هذا الوصف لو قيل لافصح العربي كلاما وبيانا طفلنا المعدوم؟ لا ما استطاع ان يصفه باكثر مما يصف هؤلاء معبودهم الله لا فوق ولا تعب ولا يمين - 00:52:43

ولا يسار لا امام لا خلف. لا داخل على ولا خارجه. لا متصلابه ولا منفصل عنه. هذا هو المعدوم. ولذلك اه اعجبني جدا كلمة من احد اذكياء الامراء - 00:53:20

ابن تيمية الله يرحمه ويجازيه عن الاسلام خيرا جاهد في سبيل دفاعا عن مذهب السلف جهادا كبيرا وكما تعلمون دائما اهل البدعة بقوموا ضد اهل السنة وبخاصة قدیما وفي زمان ابن تيمية كل المشاهد ضده - 00:53:44

فسكوا للامير في دمشق وطلبو منه انه يجمعنا معه كان يقيم الحجة عليه امامك ادعوهام الامير بدأ النقاش ببعض النقاط الاعتقادية منها انه ابن تيمية بيقول الله عز وجل له صفة العلو - 00:54:07

فوق المخلوقات كلها اديك بيقولوا لا الله في كل مكان مثل ما بتسمعوا في هذا الزمان. نعم هلا ادنى مناسبة بقل لك الله موجود في كل وجود دون الله موجود في كل وجود - 00:54:35

من جملة الوجود المخاري والكماليز والمراحيض والبارات والخانات والخانات ووالى اخره الله موجود اي كل الوجود كراسة جرى النقاش بين ابن تيمية والمشايخ اقام الحجة ابن تيمية عليهم بمثل هذا الكلام اللي سمعتوه واكثر منه - 00:54:50

شو قال هذا الامير الرازي العاقل ما هو عالم لكن شو هالمناقشة قول ابن تيمية وبين جمهور المشايخ اقال عن المشايخ هؤلاء قوم اضعوا ربهم وهذا كلام صحيح. نعم. لانه واحد بینا قضى لابوه لا تعجل لا يمين ولا يسار. الى اخر شيء المصدي هذي - 00:55:15

هذه رسالة اضعوا ربهم مش عارفين ربنا اللي بيعبدوه. لك انت لما بتسجد بتقول سبحان ربى الاعلى مش عارف وهذا ربى الاعلى هو في كل مكان شو معنى سبحان ربى الاعلى؟ الرحمن على العرش استوى - 00:55:42

اي استعلى لذلك ضروري جدا جدا ان نتمسك بهذا المنهج الذي هو العمل بالكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ولذلك قال اهل العلم وكل خير في اتباع من سلف - 00:56:00

وكل شر في ابتداع من خلق ومعدنة من الاطالة انه ربنا انا ما قلت ما له حرقة هن بيقولوا لما بيقولوا انه وجاء ربكم بقولوا لا الله ما بيجي. لا بروح ولا ببيجي - 00:56:22

ليش؟ لانه ربنا لا يصاب بالحركة لكن نحن نقول نحن ما بنقول ربنا بيتحرك لانه صفة بيتحرك او ما بيتحرك هادي ما هي مذكورة في القرآن ولا في السنة لكن مذكور صراحة بانه جاء وبانه ينزل - 00:56:52

فاذما كان هن بفسروا جهة يعني بالحركة فتحن ما بنفسر هيكل لكن ما بننكر المجيء ما بنقول جاء ربكم اي امر ربكم وما بنقول ينزل ربنا اي رحمته عرفت علي كيف - 00:57:12

فييمكن انت دخلت عليك الشبهة بنقول انه حنا ما بنقول حنا ربنا بيتحرك. ونسبة المجيء. ايوه. لكن بالمقابل يثبت المجيء هذه تشبه قضية اخرى الحركة نسبتها الى الله لم ترد لا - 00:57:30

اه لا سلبا ولا ايجابا واضح الى هنا؟ نعم. يشبه هذا لفظة اخرى تتعلق بالعلو الالهي آهل يجوز ان نقول الله في جهة ابن تيمية له كلام ووجيه في هذه القضية - 00:57:50

قال نحن لا نقول بان الله في جهة ولا نقول بانه ليس في جهة لانه لفظة الجهة لم ترد لا سلبا ولا ايجابا لكن اذا قيل لنا هناك من - 00:58:14

انه انت لو بتقولوا الرحمن عرش استوى اي سعدا معناه جعلته في جهة ووصف الله بانه في جهة هذا لا يليق بالله عز وجل لانه الجهة من صفة المخلوقين فبيقول ابن تيمية - 00:58:37

هاللي بيقول بالجهة او بینفيها بنسأله هذا الذي يقول بالجهة ماذا تعني بهذه الكلمات اذا قال الله في جهة يعني في جهة العلو كما وصف به نفسه ماذا سبيل في الانكار عليه - [00:58:57](#)

مرتين المرة الاولى جاء بلفظة غير واردة وهي الجهة والمرة الثانية انه انكر المعنى الثابت في الشرع في ايات الاستواء والعلوم وضح لك الان واضح لا تدل انه ما بنقول يا حبيبي ما بنقول يتحرك - [00:59:17](#)

نحن ما بنقول اذا بدننا نقول بانه معنا جاء تحرك ما نام نعطي الصفة اللي نحن نعرفها لانفسنا عم ننسبيها لربنا قمة الكلام في الشريط التالي. اسمع يا اخي. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:59:43](#)